mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الكافرون - سورة النصر - سورة المسد | يوم ٧١/٨/٢٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله جميعا في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم المبارك وهو اليوم السابع عشر - 00:00:00

من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين ونجتمع في هذا المقام لنأخذ بعض سور القرآن الكريم ونتدارسها ونتأملها ونتدبرها والسورة التي بين ايدينا هي سورة الكافرون هذه السورة اولا حتى نتأمل كثيرا - 00:00:15

ورد في ورد في فضلها احاديث من هذه الاحاديث اولا ان هذه السورة اقرأ مع سورة الاخلاص قل هو الله احد تقرأ في ركعتي الفجر. يعني في سنة الفجر سنة - 00:00:37

ان الانسان يقرأها يقرأها في ركعتي الفجر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها يقرأ في الركعة الاولى. قل يا ايها الكافرون او في الركعة الثانية قل هو الله احد - 00:00:55

وكذلك ان من السنة ايضا في راتبة المغرب في راتبة المغرب انها ايضا تشرع وايضا تشرع عند النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يقرأها اذا اوى الى فراشه يقرأ سورة الكافرون - 00:01:08

وكذلك ايضا سورة الكافرون تقرأ ايضا في في الشفع والوتر فان يشرع في صلاة الشفع التي بعد التراويح او بعد القيام من الليل انه يشفع ويقرأ في سورة في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى - 00:01:26

ويقرأ في الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر قل هو الله احد وهذه كلها سنة سنة يؤجر الانسان عليها اذا طبقها. واحتسب الاجر بانه يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

ويمتثل امر النبي ويمتثل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان تركها وغير فلا مانع فلا مانع من ذلك لماذا السؤال هنا يا اخوان؟ لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يركز على هذه السورة ويقرأها في - 00:02:00

ركعتي الفجر او ركعتي المغرب او عند النوم او في مثل هذه المواضع المشروعة لماذا قالوا لان هذه السورة سورة التوحيد وسورة البراءة فانها تدل على ان العبد يتجرد لله بالتوحيد والعبادة - 00:02:17

لا اعبد لا اعبد الا الله لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. فهي تجرد انك تعبد اي مخلوق من من المخلوقات واي شيء من مما لا يستحق العبادة وتجرد عبادتك - 00:02:36

وتخلص عبادتك لله سبحانه وتعالى كما ان سورة الاخلاص او قل هو الله احد هي في التوحيد واخلاص الطاعة لله واخلاص التوحيد لله سبحانه وتعالى هذا هو السر هذا هو السر - 00:02:54

وهذه السورة نزلت عندما بدأ الكفار يعترفون بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم لما بدأ مشرك مكة يعترفون اه يعترفون بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت الدعوة تنتشر. بدأت تنتشر بدأ يظهر لها ظهور. بدأ المشركون يساووا - 00:03:10

النبي صلى الله عليه وسلم يساومونه على دعوته اه جاءوا اليه فقالوا يا محمد يا محمد لنعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فلم يجبهم صلى الله عليه وسلم وسكت ولم يجيكم حتى نزلت هذه السورة - 00:03:34

نزلت ولاحظ ان هذه السورة افتتحت قل وكأن الامر ليس ليس ليس هو خيار لمحمد صلى الله عليه وسلم وليس لمحمد ان ان يتنازل

او يساومونه على شيء من يعني من مما يتعلق بالعبادة - 00:03:55
ومما يكون متحتما عليه فلا يمكن هذا الشيء ولذلك جاءت الاية مصرحة يعني تصريحا يعني لا مساومة فيه ولا تنازل فيه تصريحا جاء قوله سبحانه وتعالى قل يا محمد واخبرهم - 00:04:17
وهذه وهذا وحي. هذا دليل على ان هذا وحي وهذا امر من عند الله سبحانه وتعالى. لا يملك محمد شيئا. لا يملك محمد صلى الله عليه وسلم فيه شيء ولذلك نلاحظ - 00:04:39
كما كما فعل كما فعل اليهود مع مع موسى لما قالوا لما قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا ادعوا ادعوا لنا ربك ثم قال قال انه يقول قال انه يقول قال انه يقول اكانه وحي وانا ما املك شيء هذا يقوله الله يقول اذبحوا بقرة اذبحوا - 00:04:51
لا فارض ولا بكر اذبحوا بقرة صفراء اذبحوا بقرة لا دلول انا ما املك شيء هذا وحي من الله وكذلك هنا قال الله سبحانه قل يا محمد قل يا محمد - 00:05:14
اخبرني الله واوحى الي الا اعبد ما تعبدون وهذا تصريح لهم بعدم التنازل او المداهنة معهم او المساومة على شيء من من ثوابت الاسلام من ثوابت الاسلام ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون - 00:05:28
وناداهم باي وصف في وصف الكفر والجحود والعناد بل انتم كافرون انتم تكافرون كيف نعبد الهكم وانتم كفار؟ تكفرون بالله وتجحدون خالقكم تجحدون وتجحدون الذي انعم عليكم والذي اوجدكم من العدم والذي هو يملككم ويملك ارواحكم تجحدون نعمه - 00:05:53
وتجحدون طاعته وتجحدون عبادته انتم كفار. ولذلك قال قل يا ايها الكافرون ثم صرح بالنفي المطلق لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون. ولاحظ ان كلمة اعبد يفيد الاستقبال - 00:06:18
اي لا اعبد الان تفيد الحال والاستقبال اي لا اعبد الان ولا اعبد في المستقبل. ولا يمكن ان يطرأ علي يوم من الايام ان اعبد شيئا من معبوداتكم لا اعبد - 00:06:39
ما تعبدونه هذه الالهة التي تعبدونها لا اعبدها فقول لا اعبد ما تعبدون اي اسم موصول اي لا اعبد الذي تعبدونه او هذه الاشياء التي تعبدونها ثم بين سبحانه وتعالى - 00:06:55
واخبر قال ولا انتم حتى انتم ولا انتم عابدون ما اعبد انتم لستم عابدين لستم عابدين ما اعبد. ولاحظوا الفرق بين اعبد اعبد فعل الحال والاستقبال وهم قال الله فيهم انتم عابدون اسم - 00:07:12
عابد اسم والاسم يفيد ماذا؟ يفيد الاستقرار والثبوت الثبوت والاستقرار. فيقول انتم ثابتون لا تعبدون الا الهتكم وانتم لن تعبدون لن تعبدوا حتى لو تنازلتوا لن تعبدوا الها ولن تقبل منكم عبادتكم وانتم تشركون معه الهة اخرى - 00:07:34
ثم جاء مرة اخرى قال ولا انا عابد ما عبدتم هذا ايضا اسم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لاحظ انه بدأ بالفعل قال لا اعبد والفعل يفيد التجدد والحدوث - 00:07:55
ويقول انا لا اعبد الان ولا اعود في المستقبل وانتم مستمرون على عبادتكم. ثم قال ولا انا عابد ما عبدتم. انا ايضا مستمر على عبادتي. ولن اتصف يوما من الايام باني اعبد - 00:08:16
تعبدونه من هذه الالهة المزعومة ثم قال ولا انتم عابدون ما اعبد كررها مرة اخرى تأكيدا تأكيدا على انهم باقون على عبادتهم ولا يعبدون ولا يعبدون الهة اخرى ولا يعبدون الله ولا يعبدون الله - 00:08:32
ثم ختم الاية باجمال ذلك كله والكلام يا اخوان حتى نفهم ان السورة ليس فيها تكرار قول لا اعبد ولا انتم عابدون ولا انا عابد ولا انتم عابدون ليست مكررة ابدا. كل اية تقع في مكانها وليست مكررة. فالجملة الاولى لا اعبد ما تعبدون. تفيد - 00:08:54
استقبال على في الحال والاستقبال ولا انتم تفيدوا ان هذه الصفة صفتكم لن لن تخرجوا عنها انتم عابدون ما اعبد وانا صفتي ايضا لا اعبد ما تعبدون. وانتم صفتكم ايضا لا تعبدون لا انتم عابدون ما اعبد - 00:09:19
النهاية والخلاصة والنتيجة ما هي؟ قال لكم دينكم ولي دين البراءة النتيجة البراءة منكم وانا اتبرأ منكم ودينكم لكم وديني لي وانا

اعبد الله وانتم تعبدون الهة لا تسمع ولا تنفع ولا تضر ولا تنصركم - 00:09:39
هنا ولا تنفعكم هذه النهاية اذا انتم مستمرون على ما انتم عليه انا لي ديني ولكم دينكم. انا بلغتكم ما انزل الي وبلغتكم رسالات ربي ولم تقبلوا فلكم ما انتم عليه - 00:10:02
ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال لكم دينكم وسمى يسمى ما يعبدونه دين وان كان دينا باطلا وهو ملة ملة الكفر الكفر ملة واحدة وهو ما يعتقدونه المراد بما يعتقدونه - 00:10:22
وبما يدينون هذه الالهة او يتقربون اليها يعني على ما هم عليه هذه الصورة يا اخوان حقيقة صورة عظيمة في الدلالة على على اي شيء على البراءة من الشرك والتجرد لله - 00:10:39
في الطاعة واخلاص العبادة لله هذه السورة دلت على هذا الاخلاص العظيم وينبغي للمسلم ان ان يفهمها فهما جيدا. وان يحافظ عليها بما ورد فيها من من فضائل ننتقل للصورة التي تليها - 00:10:57
التي تليها هي سورة النصر سورة النصر ايها الاخوة اولا نعرف انها انها بشارة وامر للرسول صلى الله عليه وسلم واشارة وتنبيه هذه السورة على قصرها وهي ثلاث ايات الا انها مجتمعة على اربعة امور - 00:11:16
اشارة الرسول الرسول الله يبشره ويأمره وفيه اشارة له وفيه تنبيه اربعة امور اربعة وهذه السورة تعتبر من اواخر ما نزل الاواخر ما نزل من القرآن ولاحظ وانت تتأمل هذه الصفحة - 00:11:42
الاخيرة في اولها سورة الكافرون النصر من اوائل ما نزلنا واذا جاء نصر الله من اواخر ما نزل والكافرون وسط وسط في النزول الكافرون بعد ما ظهر الدين واعترف بها المشركون - 00:12:06
واعترف به المشركون وتبت من اوائل ما نزل من اوائل ما نزل كما سيأتي سورة النصر من اواخر بل هي اخر سورة نزلت نزلت متى نزلت في حجة الوداع عند فتح مكة - 00:12:27
حجة الوداع بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ما يقرب من ثمانين يوما وهي اخر سورة نزلت في القرآن ونزلت في حجة الوداع بمنى هذه السورة مثل ما ذكرنا - 00:12:43
بشارة وفيها امر فيها اشارة تنبيه. ما هي البشارة؟ قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح قد تحقق ذا وهذا بشارة اشارة كيف بشارة والله عز وجل يقول اذا جاء نصر الله نقول جاء نصر الله بفتح مكة - 00:12:57
وفتحت مكة وكانت القبائل العرب كلها تنظر الى الى قريش والى مكة يقول ان غلب محمد قومه وانتصر عليهم وظهر على قومه فانه رسول فانه رسول ولما فتح فتح الله - 00:13:19
لنبيه مكة واصبحت مكة دار الاسلام كانت العرب كلها لمحمد صلى الله عليه وسلم وانتشرت دعوة محمد صلى الله عليه وسلم في الجزيرة واسلمت القبائل وهذا معنى قوله اذا جاء نصر الله والفتح - 00:13:39
وايضا فيه بشارة ان نصر بان نصر الله وفتحه مستمر. ولذلك فتحت الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين فتحت الفتوحات بعد بعد عهد الخلفاء الراشدين كلها استمر وظهر هذا الدين وبلغ ما بلغته الشمس - 00:13:55
لم يترك بيت مدر ولا ولا ولا مدى يعني بيت شعر ولا مدر الا دخله دخله هذا الدين فهذه بشارة بانتصارات الاسلام والمسلمين. قد يسأل سائل ويقول ما الفرق اين نصر الله والفتح - 00:14:16
ونقول النصر هي الانتصارات الاعداء والفتح هو فتوحات البلدان تحاتي البلدان ولا يلزم من الفتح الحرب قد تفتح البلدة دون ان يقع فيها حرب. فتدخل في دين الله ندخل في دين الله ولذلك قال الله سبحانه - 00:14:37
ورأيت يا محمد رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا وقد رآهم عام الوفود العام التاسع التاسع عام الوفود بدأت الوفود تقدم الى المدينة وفد كذا وفد كذا وفد كذا - 00:14:54
بدأت وفد وفد وفد نجران نصارى وفد سطيف من الطائف وفد كذا يعني وفود كثيرة بدأت بدأت تأتي الى المدينة تبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الناس - 00:15:10

يدخلون في دين الله افواجا. ولاحظ ان الفعل يقول يدخلون ما قال دخلوا وانتهوا. يدخلون ولا يزالون في دين الله افواجا لم يقل واحد او اثنين. يقول جماعات كثيرة بدأت فبدأت الجماعات تدخل في دين الله - 00:15:30

طيب قلنا بشارة ثم امر امر النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء قال فسبح ربك واستغفره امر بامرين التسبيح هو تنزيه الله وتعظيمه واجلاله الاستغفار كثرة المغفرة من الله - 00:15:47

دائما نلاحظ ان الانسان يجمع الله له بين تعظيم تسبيحه وذكره وبين كثرة الاستغفار الاستغفار ولذلك آآ نلاحظ السورة كما ذكرنا فيها امر فيها بشارة فيها امر انه امر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يطبق هذه السورة في صلاته - 00:16:09

واذا ركع كان في ركوعه وايضا في سجوده يقول سبحانك اللهم وبحمدك استغفر سبحانك اللهم وبحمدك واستغفرك واتوب اليك الله وبحمده استغفره واتوب اليه سبحان الله وبحمده استغفر واتوب اليه يكرر ذلك في - 00:16:39

يطبق هذه الاية كما امره الله عائشة رضي الله عنها لما نزلت هذه الاية حافظ على حافظ على هذا الدعاء كان يلتزم هذا امر الامر قلنا ايضا السورة فيها اشارة - 00:16:58

اشارة الى اي شيء اشارة الى اجل النبي صلى الله عليه وسلم دنو اجله ولذلك صلى الله عليه وسلم قال نعيت لي نفسي في هذه السورة دعيت لنفسي في هذه السورة - 00:17:28

كانت اشارة الى اجله وكأنه يقول انتصر انتصرت انتصرتم ظهر الدين وعما عم الناس انتهى امر الدعوة وبدأ تبليغ الرسالة وقد اكتمل الدين فلم يبقى ان يأتي اجل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:41

ويغادر هذه الحياة وهذه دلالة او فيها اشارة الى قرب ودنوي للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك عاش بعد هذه السورة ثمانين يوما ثم قبض الله روحه صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

ولذلك دائما نلاحظ ان الانسان دائما عندما ينتهي من العبادات يكثر من الاستغفار واذا صلى الصلاة استغفر واذا اكثر من الاستغفار كما امره الله سبحانه وتعالى واذا جاهد اكثر من الاستغفار. واذا في الدعوة الى الله يكثر من الاستغفار. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يكثر - 00:18:22

الاستغفار لانها هي نهاية نهاية دعوته نهاية دعم دعوتي اشارة كما ذكرنا وفيه تنبيه على الاشارة والتنبيه على قرب صلى الله عليه وسلم ولذلك من فقه ابن عباس فهمه الدقيق - 00:18:45

وايضا عمر حرصه على ابن عباس كان ابن عباس صغيرا عمره يقرب من خمسة عشرة او ستة عشر كان يدخله في مجلسه وكان مجلس عمر اشياخ كبار يا اخي بدر - 00:19:08

من اشياء ومن اشياخ بيعة الرضوان ابن عباس صغير لا حظر لا بدر ولا بيعة رضوان وكان يدخله وكانوا ينظرون يعني الى عمر يقولون عندنا ابناء في سن ابن عباس فلماذا يدخل ابن عباس؟ لماذا يدخل عمر ابن عباس ولا يدخل ابنائنا - 00:19:22

اراد عمر ان يثبت لهم جلس مرة في مجلسه وقال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون دين الله افواجه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ما معنى هذه الاية - 00:19:42

وكلهم فسروه فسروا كل الحاضرين وهم كبار وهذا اذا جاء نصر الله يعني اذا جاءت الانتصارات وجاءت الفتوحات وفتح الله لنبيه الديار والقبائل فقال عمر رضي الله عنه التفت الى ابن عباس فقال يا ابن عباس - 00:20:01

ما تقول في هذه الاية هذه الاية له صلى الله عليه وسلم وبيان وخبر بدون اجله التفت عليهم قال والله لا اعلم من هذه السورة الا ما يعلم هذا الغلام - 00:20:23

عرفوا قدر ابن عباس عرفوا منزلته العظيمة وهذه السورة حقيقة تأملنا ما فيها من هذه ننتقل للسورة التي بعدها وهي سورة المسد او سورة تبت هذي مثل ما ذكرنا لكم - 00:20:41

هذه من اوائل ما نزل والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى انزل على نبيه فاصدع انزل قوله تعالى فاصطع بما تؤمر واعرض عن المشركين لما نزلت عليه وامر بالصدع - 00:21:03

من يصدع بالدعوة خرج النبي صلى الله عليه وسلم وصعد الصفا ونادى صعد الصفا ماذا يا قوم يا بني فلان يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني مخزوم يا بني كذا فاجتمعوا عليه - 00:21:23

لو اخبرتكم بان خيل تغيير تغيير عليهم مساكم الله بالخير اليوم الله يبارك فيك لو اخبرتكم في خيل قادمة من هذا الوادي امصدقي قالوا ما علمنا عليك من كذب وقال اني لكم - 00:21:41

بين يدي عذاب شديد يا قوم اني لكم نذير بين يدي عذاب شديد نظر اليه عمه واقرب الناس اليه بمنزلة ابيه نظر اليه عمه وقال يا محمد يا محمد جمعتنا لهذا - 00:22:07

تبا لك سائر اليوم تبا لك سائل اليوم هذه السورة انزل الله هذه السورة ودعا على محمد معنى تبا تبا لك اي خسرت خسارة عظيمة يا محمد. خسرت ولم تربح بعد هذا اليوم - 00:22:27

انزل الله هذه السورة هذه السورة التي التي بين الله فيها هذا الشقي وحاله ومهاله قال سبحانه وتعالى تبت يدا ابي لهب وتب وهذا تبت يدا هذا الدعاء دعاء من الله على هذا الرجل - 00:22:45

دعاء من الله على هذا الرجل قال تبت يعني خسرت خسارة عظيمة خسرت خسارة عظيمة. ولاحظ انه قال تبت يدا يدا ابي لهب يديه التي خسرت لماذا؟ لان غالب الكسب في اليدين - 00:23:10

اليدين هي سبب الكسب ويقول خسرت يداك وخسرت انت ايضا انت خسرت وخسرت يداك تبت يداه ابي لهب هذا دعاء عليه هذا دعاء عليه لما قال لما قال بعدها ثم قال بعدها - 00:23:27

وتب هذا خبر يعني قد خسر دعا عليه واعطاك النتيجة قال قال خسرت يا يا هذا الرجل وقد خسرت قد خشيت ولذلك قال وتب يعني حصلت الخصلة حصلت الخسارة لك ولذلك قال بعدها - 00:23:46

ما اغنى عنه لم ينفعه ما له وما كسب لم ينفعه ما له ولو كثر. ما لا ينفعه امام الله. سيضره وسيكون وبالا عليه ثم قال ما اغنى عنه ماله - 00:24:07

وما كسب قال اهل التفسير معنى وما كسب اي ما اغنى عنه ماله ولا ولده ولا ولاد فقوله ما كسب اي ولده لان الولد من كسب ابيه الولد من كسب ابيه - 00:24:22

المال لا فالمال لا ينفعه ولا الولد ينفعه لا تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم فهذا لا يغني عنه ما له ولا ولده ثم اخبر الخبر الذي وقعه شديد على النفس - 00:24:36

قال سيصنع نارا هذا اخبار من الله ان هذا الرجل وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال الله فيه ابي لهب ولاحظ انه لم يأتي باسمه وانما جاء بكنيته. لماذا - 00:24:53

قالوا اولا لان اسمه بالنسبة الحقيقي عبد العزى القرآن لا يريد يظهر هذا الاسم الذي فيه كفر وشرك ثانيا ان كلمة كلمة اللهب هذا سيأتي لها الان يأتي لها سبب ان الله ذكر - 00:25:12

ذكر كنيته بانه يكنى بابي لهب لانه لان وجهه وجهه يتلألأ ابيض مشرب بحمرة. ويتلألأ ولذلك سماه قوم سماه قوم قومه ابا لهب ابا لهب ومن ومن شقاوته من شقاوة هذا هذا الرجل العم - 00:25:35

انه كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وامرأة تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. حتى من شقاوته انه اذا جاء جاء الحج وجاءت ايام الحج وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى منى - 00:26:00

ليدعوا الى الله ويقول من من يكفلني او بني ينصرني. ابلغ رسالة ربي فاذا ابو لهب خلفه خلفه ويقول لا تصدقوه. لا تصدقوه انه كذاب قال بعضهم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:14

يدعو ويقول من يبلغني في ايام الحج ورأيت رجلا رأيت رجلا يعني يتلألأ وجهه رجلا كبيرا فهو يقول لا تصدقوا فسألته عنه فقالوا هذا عمه ابو لهب فقال بعضهم اذا كان عمه ابو لهب تبرأ منه - 00:26:38

فهو كذاب الشاهد من كلام ان انه ان الله سبحانه ان الله اخبر اخبر بعلم الغيب انه من وقود النار وانه من حطب جهنم سيصنع نارا

ذات لهب نلاحظ ان هذه هذا الخبر جاء مبكرا - 00:27:01
اول نزول القرآن وهذا هذا من اعجاز القرآن من علم الغيب كيف يعلم محمد انعم انه سيدخل النار كيف يعلم الناس كلهم وهم يسمعون ان عمه ابا لهب من حطب جهنم - 00:27:23
ومن اهل النار الا بالوحي الله قد كتب عليه الشقاوة وكتب ان يكون من عداد جهنم. فقال سيصلى يصنع ومعنى سيسوى اي سيدخل نار جهنم ويقاسي حرها وستأكله النار سيصلى نارا - 00:27:39
ونارا هنا نكرة التعظيم اي نارا عظيمة هذه النار من صفتها انها ذات لهب تتلهب والنار والنار من تحته ومن فوقه ولذلك شوف كلمة لهب يد ابي لهب وهذا الذهب الذي يقال له انه يتلهب - 00:28:01
ترهبوا النار عليه والجزاء من جنس العمل تتلهب النار عليه ذات لهب وامرأته لما كان موقفها السيء كانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه وتلعنه وكانت تضع الشوك والحطب - 00:28:24
وتأتي به من مسافات بعيدة في طريقه بالليل حتى اذا ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر في عند الكعبة سقط بهذا الشوك وهذا الحطب كانت تؤذيه لذلك جازاه الله من جنسه ما كانت تفعله. قال وامرأته - 00:28:47
حمالة الحطب التي تحمل الحطب وتؤذيه تحمل الحطب في نار جهنم وسيوضع في جيدها الحبل المتين الذي من مسد والحبل من مسد كما قال اهل اللغة هو حبل من ليف - 00:29:05
تضع الملائكة تخنق تخنقها الملائكة بهذا الحبل وتضعه في جيدها اي في عنقها عنقها وتربطه ربطا شديدا تنخنق وتأتي الملائكة وتلقيها في نار جهنم في نار جهنم وقال بعض اهل - 00:29:23
وقال بعض اهل التفسير وامرأة حمالة الحطب اي انها تمشي بالنميمة امشي بالنميمة والسب والشتم لمحمد صلى الله عليه وسلم هذه السورة سورة عظيمة يا اخوان وايضا اه ان هذه المرأة - 00:29:44
المرأة امرأته اسمها ام جميل واسمها اروى بنت حرب ابن امية كانت كانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما سمعت هذه السورة وقيل لها ان محمد قد هجاكي - 00:30:02
محمد قد سبك وهجاكي في سورة عظيمة نزلت لما سمعت بذلك اخذت حجرا عظيما وجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع ابي بكر عند الكعبة جاءت بهذا الحجر العظيم - 00:30:21
والنبي قريب منها وابو بكر جالس قالت يا ابا بكر يا ابا بكر اين صاحبك؟ اين محمد؟ والله لالقين هذا الحجر عليه ولم يرد عليه ابو بكر ثم القت الحجر ورجعت - 00:30:36
قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله لماذا تقول هذا؟ قال انها لم تراني الم ترى ان الملائكة حجبتها او حجبتني عنها الشاهد من كلام ان هذه السورة - 00:30:53
فيها شوف لاحظ ان ان هذا الرجل الشقي عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو لهب ان الناس يدعون عليه في كل كل من يقرأ هذه السورة صغيرا كان او كبيرا - 00:31:09
رجلا كان او امرأة. كل من يقرأ هذه السورة يدعو على هذا الرجل. لان كلمة تبت دعاء عليه فكل يسبه وكل يشتمه وكل يدعو عليه بالهلاك اه سورة عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:31:27
ينفعنا بهذا القرآن وان يوفقنا واياكم لطاعته وان شاء الله لنا لقاء قادم باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:43
وعلى اله صحبه اجمعين - 00:31:57